

تاج العروس من جواهر القاموس

وهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّجَلَتْ الصُّحَى ... عَصَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ
وفي حديثِ العُرْنِيِّينَ : فَمَّا تَرَجَّجَلَّ النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ أَيْ مَا
ارْتَفَعَ تَشْبِيهًا بَارْتِفَاعِ الرَّجُلِ عَنِ الصَّبَا . قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .
وَرَجَلَتِ الشَّاةُ وَارْتَجَلَهَا : عَقَلَهَا بِرَجْلَيْهِ . وفي الْمُحْكَمِ : بِرَجْلَيْهِ أَوْ
عَلَّاقَتُهَا بِرَجْلَيْهَا وفي الْعُيَابِ : رَجَلَتِ الشَّاةُ بِرَجْلَيْهَا : عَلَّاقَتُهَا بِهَا
وَمَثَلُهُ فِي الْمُفْرَدَاتِ . وَالْمُرَجَّلُ كَمُعْطَمٍ : الْمُعْطَمُ مِنَ الْبُرُودِ
وَالثَّيَابِ وَقَدْ تَقَدَّسَ عِنْدَ قَوْلِهِ : فِيهِ صُورُ الرَّجَالِ . فِيهِ تَكَرُّرٌ لَا
يَخْفَى . وَالْمُرَجَّلُ : الزَّيْقُ الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَالَّذِي يُسْلَخُ
مِنْ قِبَلِ رَجُلَيْهِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْجِلْدُ الْمُرَجَّلُ :
الَّذِي سُلِّخَ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَالْمَنْدُجُولُ الَّذِي يُشَقُّ عُرْقُوبَاهُ جَمِيعًا
كَمَا يَسْلَخُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَالْمُزَقَّقُ : الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ .
وَالْمُرَجَّلُ : الزَّيْقُ الْمَلَانُ خَمْرًا وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ :

أَيَّامَ أُلْحِفُ مِئْزَرِي عَفَرَ النَّرَى ... وَأَغْضُ كُلَّ مُرَجَّلٍ رِيَّانٍ
وَفَسَّرَ الْمُفَضَّلُ الْمُرَجَّلَ بِالْمُسَرَّحِ وَأَغْضُ : أَيْ أَنْقَضُ مِنْهُ
بِالْمِقْرَاضِ لِيَسْتَوِيَ شَعَثُهُ وَالرَّيَّانُ : الْمَدَدُ هُونُ . وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : حَدَّثْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ فَاسْتَحْسَنَهُ كَمَا
فِي التَّهْذِيبِ . وَالْمُرَجَّلُ مِنَ الْجَرَادِ : الَّذِي تُرَى آثَارُ أَجْنَحَتِهِ فِي
الْأَرْضِ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالرَّجْلَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّزْجِيلُ : بَيَاضٌ فِي
إِحْدَى رَجْلَي الدَّابَّةِ لَا بَيَاضَ بِهِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِهَا وَقَدْ رَجَلَتْ كَفَرَحَ
رَجَلًا وَالنَّعْتُ أَرْجَلُ وَهِيَ رَجْلَاءُ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَدَا التَّزْجِيلَ
فإنَّه من الْمُحْكَمِ قَالَ : وَنَعَجَةٌ رَجْلَاءُ : ابْيَضَّتْ رَجْلَاهَا إِلَى
الْخَاصِرَتَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ : مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ . وَفِي
الْعُيَابِ : الْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي إِحْدَى رَجْلَيْهِ بَيَاضٌ وَيُكْرَهُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ غَيْرُهُ قَالَ الْمُرْقِشُ الْأَصْغَرُ :
أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ ... كُمَيْتٌ كَلَاوَنُ الصَّرْفِ أَرْجَلُ
أَقْرَحُ فَمُدَحَ بِالرَّجُلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ . وَشَاةُ رَجْلَاءُ : كَذَلِكَ .

وَرَجَلَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا رَجُلًا وَوُجِدَ فِي نُسَخِ الْمُحْكَمِ : رَجَلَتْ
 بِالتَّشْدِيدِ : وَضَعَتْهُ بِحَيْثُ خَرَجَتْ رَجُلًا هُ قِيلَ رَأْسُهُ وَهَذَا يُقَالُ لَهُ :
 الْيَتَنُ . وَرَجُلُ الْغُرَابِ بِالْكَسْرِ : نَبْتُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : رَجُلُ
 الزَّاعِ أَصْلُهَا إِذَا طُبِخَ نَفَعَ مِنَ الْإِسْهَالِ الْمُزْمِنِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي غَرَبِ
 تَفْصِيلًا . وَرَجُلُ الْغُرَابِ : ضَرْبٌ مِنْ صَرَصٍ الْإِبِلِ لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ أَنْ
 يَرُضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْحَلُّ قَالَ الْكُمَيْتُ :
 صَرَصَ رَجُلَ الْغُرَابِ مُلَاكُكُ فِي النَّاسِ ... عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ
 الْفُجُورَ رَجُلَ الْغُرَابِ : مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّارِ فَهُوَ مِنْ بَابِ :
 رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَاشْتَمَلَ الصَّمَّاءُ وَتَقْدِيرُهُ : صَرَصًا مِثْلَ صَرَصِ
 رَجُلِ الْغُرَابِ وَمَعْنَاهُ : اسْتَحْكَمَ مُلَاكُكُ فَلَا يُمَكِّنُ حَلَّاهُ كَمَا لَا
 يُمَكِّنُ الْفَصِيلُ حَلَّ رَجُلِ الْغُرَابِ . وَرَجُلُ رَاجِلٍ وَرَجِيلُ : أَيِ مَشَّاءٍ
 أَيِ قَوِيٍّ عَلَى الْمَشْيِ وَكَذَا الْبَعِيرُ وَالْحِمَارُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ
 رَجَلَ الرَّجُلُ يَرْجُلُ رَجُلًا وَرُجُلَةً : إِذَا كَانَ يَمْشِي فِي السَّفَرِ وَحْدَهُ
 لَا دَابَّةَ لَهُ يَرْكَبُهَا